



جامعة الناصر AL-NASSER UNIVERSITY

تقييم وظيفة القلب الانقباضية قبل وبعد عمليات القلب المفتوح
لدى المرضى المترددين على مركز أمراض وجراحة القلب في مستشفى الثورة العام

المشرف الرئيسي:

أ.د/ يحيى أحمد رجاء

المشرف المساعد:

د/ نور الدين الجابر

الباحثون:

أورى سعيد العامري

فهد علي الفهد

منال يحيى الحكيم

زهور علي مناش

مهند العجلي

أكرم صالح الخولاني

أماني أحمد الجعباله

مها عبد الجبار الرباضي

سلوى أحمد المدحجي

محمد الحميري

AUTHORIZED BY AL-NASSER UNIVERSITY'S RESEARCH OFFICE

جميع حقوق النشر محفوظة لمكتب البحوث والنشر بجامعة الناصر

الأهداف

يهدف البحث إلى تقييم ومقارنة وظيفة القلب الانقباضية قبل وبعد إجراء عمليات القلب المفتوح لدى المرضى المترددين على مركز أمراض وجراحة القلب في مستشفى الثورة العام بصنعاء الذين خضعوا لتلك العمليات خلال فترة الدراسة.

نوع الدراسة والعينة

دراسة وصفية لا تداخلية أجريت لـ 252 حالة متتابعة أدخلت إلى مركز أمراض وجراحة القلب في مستشفى الثورة العام للخضوع لعمليات القلب المفتوح خلال الفترة من الأول من إبريل 2009 وحتى الثلاثين من يونيو 2009م، تمت متابعة المرضى بعد العملية باستخدام جهاز الموجات فوق الصوتية للقلب وفقاً للمعايير الطبية المعتمدة. وتمت المتابعة كالتالي (قبل إجراء العملية، بعد أسبوع، ثم بعد شهر، وبعد ثلاثة أشهر من إجراء العملية) وقد تم جمع البيانات والمعلومات بواسطة استبيان تم إعداده وتصميمه لغرض تدوين قراءات الفحوصات ضمن فترات المتابعة المذكورة مسبقاً. حلت البيانات باستخدام نظام الحاسوب SPSS.

النتائج

مركز القلب بمستشفى الثورة العام بصنعاء هو المركز الوحيد الذي يتم فيه إجراء عمليات القلب المفتوح. وخلال الفترة التي تتم فيها الدراسة استقبل المركز 295 حالة بمعدل 4.5 حالة في اليوم، فقط 252 حالة تم اختيارها لإجراء الدراسة بعد استثناء الحالات التي تحتاج إلى تدخل طارئ أو عملية قلب غير مفتوح، وضمن عينة الدراسة كانت نسبة الذكور 60.7% وكان متوسط العمر 40 سنة، بينما كان متوسط (BMI) 21.21. ونسبة من يمضغون القات (45.2%) ومن يدخنون (34.1%)، وعند مراجعة التاريخ المرضي وجد أن (11.1%) يعانون من مرض ارتفاع الضغط، وأن (17.1%) يعانون من السكري، كما أظهرت الدراسة أن أكثر من نصف الحالات التي تستلزم جراحة القلب المفتوح هي أمراض الصمامات المتسببة بالحمى الرثوية (58%)، كما أظهرت أن معدل الوفاة من لحظة دخول العمليات حتى أسبوع من إجراء العملية 0.6%، تمت متابعة 237 حالة بعد إقصاء الحالات التي توفت قبل إجراء أول متابعة. وقد أظهرت الدراسة انخفاض فعالية وظيفة القلب الانقباضية لدى بعض المرضى محل الدراسة في أول متابعة لهم (أسبوع بعد العملية) مقارنة بوضعهم قبل الخضوع للعملية. تم دراسة تلك الوظائف مقارنة بأنماط أمراض القلب المختلفة، وأظهرت الدراسة أن مرضى اختلالات الصمامات المتسببة بالحمى

الرتوية قد أظهروا تراجعاً في وظائف القلب الانقباضية في المتابعة الأولى بعد العملية لكنهم أظهروا تحسناً على مدى فترات المتابعة على النحو التالي: (أسبوع 51.21%، شهر 51.7%، ثلاثة أشهر 56.6%) بينما أظهر مرضى الشرايين التاجية تحسناً طفيفاً على النحو التالي ووفقاً لفترات المتابعة (أسبوع 49.09%، شهر 49.13%، ثلاثة أشهر 52.113%)، أما مرضى التشوهات الخلقية فقد أظهرت نتائج المتابعة انخفاضاً بسيطاً لم يتدنى إلى المستويات غير الطبيعية (>50%) بل ظلت القراءات ضمن المستوى الطبيعي (<50%)؛ إذ كانت النتائج على النحو التالي: (أسبوع 64.4%، شهر 61.08%، ثلاثة أشهر 63.3%).